

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التفصيص: لسانيات تطبيقية

مستويات التداخل اللغوي في الصحافة المرئية

حصة فاسألو أهل الذكر

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير

تحت إشراف:

د.كريمة آيت احدادن

إعداد الطالبتين

سارة قوادري

سهام رحمي

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	1. أ / فرحات بلولي
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	2. أ / كريمة آيت احدادن
عضوا مناقشا	جامعة البويرة	3. أ / الياس جوادري

السنة الجامعية: 2022 - 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A sunset scene with a tree silhouette and Arabic text. The sky is a mix of deep blue, purple, and orange, with a single tree silhouette in the foreground. The text is written in white Arabic script with a slight shadow effect.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ (13) الحجرات

شكر وعرقان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب العلمي ووقفنا الى انجاز هذا العمل .

كما تتوجه بالشكر الى كل من ساعدنا في هذا العمل ونخص بالذكر أستاذتنا المشرفة كريمة ايت احدادن التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ومد يد العون لنا في اتمام هذا البحث .

ولا يفوتنا أن نشكر اساتذتنا الكرام بقسم اللغة والأدب العربي وكل الأسرة الجامعية من موظفين والى كل القائمين عليها .

الإهداء

إلى الجسد الواحد، إلى عائلتنا الكريمتين.

إلى من قال فيها الله عزّ وجل: {وَوَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا

رَبِّيَانِي صَغِيرًا.} (الإسراء 24)

إلى كل من مد لنا يد العون، إلى كل الأسرة الجامعية

إلى كل من ذكرنا بدعوة صادقة

إلى أستاذتنا المشرفة "كريمة أيت إحدادن

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

تعدّ اللغة ملكة إنسانية ميّز الله بها الإنسان عن باقي المخلوقات وهذا بفضل وظيفتها التواصلية والإخبارية مما أدى إلى اهتمام الباحثين بدراستها فظهر في مطلع القرن العشرين علم يدرسها من ذاتها وإلى ذاتها وهذا الاختصاص هو اللسانيات، موضوعه الاهتمام بمعرفة طبيعتها وخصائصها وتعدّدها واختلافها، وهذه النقطة الأخيرة أي اختلاف اللغات واردة في القرآن الكريم إذ قال تعالى في محكم تنزيله: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَاخْتَلَفَ الْأَلْسِنَةَ وَاللُّغَةَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (سورة الروم- الآية 22).

وينتج عن هذا الاحتكاك بين اللّغات المختلفة ما يسمى "بظاهرة التداخل اللغوي" وهي ظاهرة منتشرة في كل اللّغات، والواقع اللغوي الجزائري يميزه التنوع اللغوي إذ يستعمل الجزائريون اللغة العربية الفصحى في التعليم والقضاء وخطب ودروس المساجد وفي بعض مؤسسات الدولة كونها اللغة الرسمية الأولى، كما تستعمل فئة منهم اللغة العربية الدارجة وهي لغة الاستعمال اليومي داخل الأسرة والشارع بالنسبة للناطقين العرب، أما بعضهم الآخر يستعمل اللهجات الأمازيغية والمختلفة كالفبائية والشاوية والترقية والميزابية والشلحية وغيرها من اللهجات الأمازيغية، أما اللغة الفرنسية فهي لغة الفئة التي تلقت تعليمها باللغة الفرنسية غداة الاستقلال قبل تعريب التعليم في الجزائر، ومن الطبيعي أن يحدث التداخل بين هذه اللغات المستعملة.

إرتأينا اختيار موضوع بحثنا الموسوم ب: "مستويات التداخل اللغوي في الصحافة المرئية لحصة فاسألوا أهل الذكر" لإبراز ظاهرة التداخل اللغوي بين أوساط المتكلمين والصحافة على حد سواء.

هذا وقد حاولنا من خلال بحثنا الموسوم "مستويات التداخل اللغوي في الصحافة المرئية" (حصة فاسألوا أهل الذكر) المقدمة في قناة الشروق الإجابة عن عدة تساؤلات أهمها:

✓ ما علاقة لغة الصحافة المرئية بظاهرة التداخل اللغوي التي يتسم بها الواقع اللغوي

الجزائري؟

✓ ما علاقة لغة الصحافة بوضع اللغة العربية الفصحى في الجزائر؟

✓ ما مدى تأثير لغة الصحافة المرئية على لغة الجزائريين؟

وللإجابة عن أسئلة الإشكالية اعتمدنا المنهج الوصفي باستخدام أحد أساليبه المتمثل في أسلوب تحليل المحتوى (المضمون) لأنه الأنسب لمعالجة موضوع البحث فقد ظهر أول مرة في بحوث الإعلام والصحافة لذا اعتبرناه الأسلوب الأنسب لموضوع بحثنا.

وعليه فقد جاء بحثنا في فصلين، خصصنا الفصل النظري لدراسة ظاهرة التداخل اللغوي أما الفصل التطبيقي خصصناه لدراسة مستويات التداخل اللغوي في برنامج فاسألوا أهل الذكر التي بنتها قناة الشروق الجزائرية.

قسمنا الفصل الأول إلى مبحثين تطرقنا في المبحث الأول لمفهوم التداخل اللغوي (اللغوي والاصطلاحي) وأسبابه (التاريخية، الاجتماعية، الثقافية، ثم النسقية)، ثم أنواعه (تداخل ايجابي، سلبي، محايد)، وأشكاله (التدخل والتداخل والتحول، التداخل والافتراض)، كما تطرقنا لذكر المستويات اللغوية التي يرد فيها التداخل اللغوي (الصوتي، الدلالي، الصرفي، النحوي).

أما المبحث الثاني خصصناه للتعريف بمفهوم الصحافة فقد أشرنا فيه إلى المفهوم اللغوي والاصطلاحي، ثم ذكرنا أشكالها المتمثلة في: (الخبر الصحفي، المقال، التقرير، المجاريات،

المقابلة الصحفية... وأنواع الصحافة منها (الصحافة المكتوبة والمطبوعة -المسموعة المرئية والالكترونية) ثم وظائف الصحافة الأساسية (الإخبار والإعلام، القومية الإرشاد، الإقناع والتسليية.)

أما الفصل الثاني فتمثل في الدراسة التطبيقية وجاء بعنوان "التداخل اللغوي في الصحافة المرئية لبرنامج فاسألوا أهل الذكر) لقناة الشروق الإخبارية حيث قمنا بمشاهدة البرنامج والاستماع بالتركيز على لغة مقدّم الحصة (الصحفي) وتدوين أهم الألفاظ والتراكيب التي ظهر فيها التداخل اللغوي وتقديمها في شكل جداول ودراستها وتحليلها متبوعة بخلاصة فيها أبرز النتائج التي توصلنا إليها.

وقد اعتمدنا في بحثنا على دراسات سابقة فموضوع "التداخل اللغوي" عالجه عدة باحثين فهو ليس بالطرح الجديد، وقد سبق دراستنا دراسات كثيرة نذكر منها:

- لونس زاهية في أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه المعنونة ب: ظواهر التداخل اللغوي بين اللغة العربية الفصحى وعاميتها وتعلمها عند تلاميذ المرحلة الابتدائية البويرة-أنموذجا-في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر 2016/2017.

-بالإضافة إلى دراسة "ديهية أعيون" المعنونة بـ "التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة جريدة الشروق والخبر-أنموذجا-، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2019/2020، جامعة مولود معمري.

وهذه الدراسات وحدها لم تكن كافية للمعالجة موضوع البحث فكان لا بدّ من توظيف المصادر المراجع الضرورية لتوضيح بعض المفاهيم الخاصة بمصطلحات البحث نذكر منها:

- الحياة مع لغتين، محمد علي الخولي.

- التداخل اللغوي والتحول اللغوي، لعلي القاسمي.

-مدخل إلى علم الصحافة، لفاروق أبو زيد.

-الصحافة مفهومها وأنواعها، لعلي كنعان.

كما لا يخلو أي بحث من الصعوبات والتي لاتكاد تذكر في بحثنا هذا من أهمها شساعة الموضوع

وضيق الوقت .

وفي الأخير نشكر الله تعالى على التوفيق في هذا العمل، كما نتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة

التي تفضلت علينا بنصائحها فلها كل التقدير والاحترام.



إن توافد الحضارات والشعوب إلى دول المغرب العربي عامة، والجزائر خاصة، ترك بصمته على الثقافة واللغة المستعملة مما أدى إلى التنوع اللغوي، فبعد اللغة العربية التي تعد اللغة الرسمية الأولى تأتي اللغة الأمازيغية كلغة رسمية ثانية ثم الفرنسية التي فرضتها ظروف تاريخية مرت بها البلاد، وهذا التعدد اللغوي يثبت لنا مدى ارتباط اللغة بالهوية والتاريخ والثقافة.

1- مفهوم اللغة: (La langue)

تعتبر اللغة من أهم الموضوعات التي اهتم العلماء بدراستها منذ القدم، واختلفت الآراء والتعريفات للغة من عالم لآخر.

أما لغة فيعرفها ابن منظور فيقول: « لغا، اللّغو، اللّغا، السّقط وما لا يعتد به من كلام غيره ولا يحصل منه فائدة ولا على نفع... واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم»¹.

بينما المفهوم الاصطلاحي فاعتبرها ابن جني الأداة الأولى للتواصل والأخبار من خلال قوله: «حدّھا أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»². فهي وسيلة لغاية التواصل و الإخبار.

ومع ظهور اللسانيات في مطلع القرن العشرين تغيرت النظرة للغة فأصبحت نظرة علمية وضع أسسها البنيوي فرديناند دي سوسير فاعتبرها نظام ونسق.

1- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1
د ت، ج16، مادة(لغا).

2 - أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، مصر، دط، ج1، -

1987، ص33.

(2)- مفهوم اللغة الفصحى: (La langue standard)

تندرج أغلب اللغات من مستويين "مستوى عامي ومستوى فصيح" وهذا الأخير هو المستوى الأعلى في اللغة ونعني بالفصاحة خلو الكلام من اللحن والخطأ، أو كما عرفها الشريف الجرجاني في كتابه التعريفات: «الفصاحة في اللغة عبارة عن الإبانة والظهور... وفي الكلام وخلوه من ضعف التأليف وتناثر الكلمات مع فصاحتها.»¹

واللغة الفصحى هي اللغة التي تستعمل في المواقف الرسمية، والأعمال الأدبية، من شعر ونثر وهي اللغة الأولى التي تنحدر منها لهجات أخرى مثل: اللغة العربية الفصحى التي انحدرت منها اللهجات العربية المختلفة وهي لغة القرآن الكريم الذي حفظها من الزوال.

(3)- مفهوم اللهجة: (Le dialecte)

تعتبر اللهجة ويقال لها العامية المستوى الأدنى في اللغة وسميت بالعامية لأنها تستخدم لدى عامة الناس ، أما اللهجة التي تحمل نفس صفة العامية وتعتبر اللهجة والعامية وجهان لعملة واحدة يعرفها إبراهيم أنيس بقوله: « هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة² » ونذكر على سبيل المثال لهجات اللغة العربية: لهجة العاصمة، لهجة وهران، لهجة المسيلة، لهجة الجلفة... أما اللغة الأمازيغية لهجاتها عديدة نذكر منها: اللهجة القبائلية، اللهجة الشاوية، اللهجة الشلحية، اللهجة المزابية..... وغيرها من اللهجات.

(4)- اللغة الأجنبية (Langue étrangère):

¹- علي محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، دط، ج1، ص141.

²- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية القديمة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دط، 2002، ص15.

تعتبر اللغة الأجنبية غير اللغة الأم: « فاللغة الأجنبية هي كل لغة ليست باللغة الأم.¹ » ومن

اللغات الأجنبية التي تدرس في الجزائر: الفرنسية، الانجليزية، الإسبانية، الألمانية.

(5)-اللغة الفرنسية: (La langue Française):

تعد اللغة الفرنسية ضرورة حتمية، فرضتها ظروف تاريخية مرت بها الجزائر فبعد الاستقلال من الاستعمار الفرنسي دام قرابة قرن وربع، لازال أثر ذلك واضح في لغة الجزائريين لحد الساعة ورغم محاولات التعريب، لم يستطع الجزائريين الانفصال عن هذا الموروث الثقافي المتمثل في لغة المستعمر، والفرنسية تعتبر اللغة الرسمية الثالثة في البلاد بعد العربية والأمازيغية كما تستعمل في بعض المعاملات الإدارية، والمواقف الرسمية، وتدرس بها بعض التخصصات العلمية الدقيقة في وقت أصبحت فيه الإنجليزية لغة العلم الأولى واللغة الأكثر انتشارا في العالم .

(6)-الازدواجية اللغوية: (La diglossie)

يطلق على من يستعمل الفصحى والعامية مصطلح أو صفة مزدوج اللغة والازدواجية اللغوية تدل على: « تنافس بين لغة أدبية مكتوبة ولغة عامية شائعة² » أي بين مستويات اللغة الواحدة الفصحى والعامية، وهي تحدث في جميع اللغات بما في ذلك اللغة العربية بين مستواها العامي والفصيح وهي من أكثر الظواهر انتشارا في العالم العربي والجزائر.

-الطاهر لوصيف، منهجية تعليم اللغة وتعلمها، رسالة ماجستير، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر¹

1996، ص74.

-عباس المصري وعماد أبو حسن، (الازدواجية اللغوية في اللغة العربية)، ع8، 2014، ص43.²

كما يعرفها أندري مارتنيه : «بأنه موقف اجتماعي، تتنافس فيه لهجتان لكل منهما وضع اجتماعي مختلف، فتكون الأولى شكلا لغويا مكتسبا ومستخدم في الحياة اليومية، وتكون الثانية لسان بفرض استخدامه في بعض الظروف الممسوك بزمام السلطة.¹» كما تجدر الإشارة أن محمد علي الخولي أطلق على الازدواجية مصطلح ثنائية لغوية رأسية

«VERTICAL BINGALISME»²

(-الثنائية اللغوية): (Bilinguisme)

وهي إتقان الفرد أو الجماعة للغتين ويطلق عليها محمد علي الخولي الثنائية اللغوية الأفقية «horizontal bilingualism»³ فهي ليست خاصة بالفرد فقط بل بالجماعة اللغوية الواحدة أيضا .

ويعرفها: « هي استعمال الفرد أو الجماعة للغتين بأي درجة من درجات الإتقان ولأية مهارة من مهارات اللغة ولأي هدف من الأهداف.»⁴ وغالبا ما تكون الثنائية اللغوية في المجتمعات متعددة اللغات أو لدى الأفراد الذين يجيدون أكثر من لغة ومن أمثلة المجتمعات متعددة اللغات: الجزائر التي نجد فيها كل من اللغة العربية، اللغة الأمازيغية، الفرنسية.

- عباس المصري وعماد أبو حسن، (الازدواجية اللغوية في اللغة العربية)، العدد8، 2014، ص 43.¹

- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، الرياض، السعودية، ط1، 1988، ص 20.²

- المرجع نفسه، ص 20.³

- المرجع نفسه، ص 18.⁴

8-التعدد اللغوي (Multilinguisme):

يطلق على الفرد الذي يجيد أكثر من لغة (متعدد اللغات)، ويعرفها هـدسون «Hudson»
:التعددية اللغوية مجموعة وحدات لغوية لها نفس التوزيع الاجتماعي¹. فبعدما أصبح تعلم اللغات
أسهل من أي وقت مضى انتشرت ظاهرة التعدد اللغوي كما يمكن أن يرتبط التعدد اللغوي في
المجتمعات بأسباب وعوامل تاريخية أو اجتماعية أو ثقافية.

1- هـدسون، علم اللغة الاجتماعي، تر محمد عياد، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1995، ص42.

الفصل الأول:

علاقة التداخل اللغوي

بالصحافة

المبحث الأول: مفهوم التداخل اللغوي:

1- مفهوم التداخل اللغوي:

تعد ظاهرة التداخل اللغوي التي تحدث نتيجة احتكاك اللغات واختلافها من أخطر الظواهر التي تهدد استعمال اللغة، ومن أهم المواضيع التي تشغل اهتمام اللغويين والباحثين على حد سواء فراحوا يدرسونه ويحاولون تحديد مفهومه فماذا نعني بالتداخل اللغوي؟ و كيف يحدث؟

1- لغة:

وردت تعريفات التداخل، في عدة معاجم لغوية، صبّت كلها في المعنى ذاته وهي كالآتي :

➤ ورد في معجم لسان العرب « لابن منظور (630هـ-711م) : «...وتداخل الأمور

وتشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض...¹» من خلال هذا التعريف يظهر لنا أن

التداخل هو تعلق أمر بأمر آخر لدرجة عدم القدرة على الفصل بينهما.

➤ كما جاء في المعجم الوسيط في مادة دخل: « تداخل وادخل دخل واجتهد في الدخول،

تداخلت الأشياء و الأمور التبتت وتشابهت، يقال فلانا منه شيء خامره. والدخيل من

دخل في قوم انتسب إليهم وليس منهم. وكل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه»².

➤ لم يبتعد المعجم الوسيط عن التعريف الذي قدمه ابن منظور كما أضاف لفظ الدخيل الذي

يعني به ما ليس من العرب أو من كلامهم.

¹ -محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر، بيروت ط3،

ج16، ص1343، مادة دخل.

² -مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص275

➤ كما أشار إلى تعريف التداخل « الشريف الجرجاني » في كتاب التعريفات وذكر أنّ التداخل

هو «عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ولا مقدار».¹

من خلال التعريفات التي وردت في المعاجم اللغوية المذكورة سلفاً فإن التداخل يفيد معنى:

تطابق الأمور واندماجها ودخولها في منحى التشابه، مما يؤدي للبس وصعوبة الفصل بين هذه الأمور المتشابهة أما الدخيل من الكلام هو ما ليس من كلام العرب .

(ب)-اصطلاحاً:

أما اصطلاحاً فعرف العرب قديماً التداخل اللغوي بمصطلح اللحن والشاذ فيقول ابن جني :

«ألا تراهم كيف ذكروا في الشذوذ ما جاء على فعل يفعل، نحو نَعَمَ يَنْعَمُ، ودُمّت تدوم وممت

تموت...واعلم أن أكثر ذلك وعامته إنما هي لغات تعددت وتركبت.»²

فظاهرة التداخل تنشأ عن طريق الاحتكاك الناتج عن احتكاك الشعوب أو القبائل قديماً. مما يولد

ما سماه ابن جني ب«اللغة الثالثة» فيقول: «ثم تلاقى أصحاب اللغتين فنسمع هذا لغة هذا فأخذ

كل منهما من صاحبه ما ضمّه إلى لغته فتركبت هناك لغة ثالثة كأن من يقول سلا أخذ مضارع

من يقول (سلي، فصار في لغته يسلي)».³

¹ -علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، دط، دت، ج1، ص54.

² -أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية دط، دت، ج1، ص37.

³ -المصدر نفسه، ص 374-375.

ومنه يمكننا القول إن: ظاهرة التداخل اللغوي وجدت منذ القدم بين لهجات القبائل وسميت باللحن أو كما سماها ابن جني «اللغة الثالثة» وهي ظاهرة منتشرة في جميع أنحاء العالم دون استثناء.

أما حديثاً فإن أول ظهور لمصطلح «التداخل اللغوي» بمفهومه الحالي كان في «منتصف القرن العشرين مع المدرسة السلوكية التي اعتبرته عادة لفظية سلوكية مكتسبة يقوم بها المتكلم لا شعوريا بنقل عناصر من لغة إلى لغة.»¹ فالتداخل ظاهرة لا إرادية لا شعورية ظهرت مع الدراسات النفسية للسلوك الإنساني، ويستعين بها المتكلم الذي يجيد أكثر من لغة في عدة مواقف. كما يعرفه علي القاسمي بقوله: «تأثير اللغة الأم على اللغة التي يتعلمها المرء أو إبدال عنصر من عناصر اللغة الأم بعنصر من عناصر اللغة الثانية ويعني العنصر هنا صوتاً أو كلمة أو تركيباً.»²

فالتداخل اللغوي هو عبارة عن عملية تأثير وتأثر والخروج من نظام اللغة الأم واستخدام تعابير أو أصوات أو تراكيب من اللغة الثانية .

أما مارتيني فقد عرف التداخل على أنه: «الحالة التي يستعمل فيها مزدوج اللغة في لغة المتن صفة صوتية صرفية معجمية أو تركيبية، خاصة بلغة أخرى وتظهر على جميع مستويات اللغات المحتكمة.»³

¹ - علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة تيزي وزو، ع1، 2010، ص77.

² - المرجع نفسه، ص77.

³ André martinet ,éléments de linguistique générale, librairie colin,paris,1970,p03.

وتجدر الإشارة إلى أن «التداخل اللغوي» لا يحدث بين لغتين مختلفتين فقط بل يظهر بين مستويات اللغة الواحدة كاللغة العربية بين مستواها الفصح الذي هو المستوى الأعلى في اللغة ويعني خلو الكلام من الكنة وطلاقة اللسان، ومستواها العامي وهو المستوى الأدنى ويستعمل لدى عامة الناس .

يقول علي القاسمي: «فإذا تأثرت اللغة العربية الفصيحة التي بتكلمها الطفل العربي بلهجة العامية أو باللغة الأجنبية التي يتعلمها، فإننا نعد ذلك من باب التداخل اللغوي كذلك.»¹

أمثلة :

ومن الأمثلة المعاشة في التداخل بين المستويين العامي والفصح، هي استعمال الطفل وحدات لغوية من اللهجة العامية في المرحلة الابتدائية من التعليم نتيجة لتأثره بلغة ولهجة البيئة التي كبر وترعرع فيها منذ نعومة أظافره فيستصعب عادة إنشاء جملة أو فقرة دون إدخال ألفاظ عامية . وهنا يبرز دور الأستاذ في تلقينه الفصحى وإيجاد حلول للتخلص من هذه الظاهرة في التعبير الشفوي أو الكتابي على جميع المستويات اللغوية..

من خلال ما سبق نستنتج أن:

✓ **التداخل اللغوي** ظاهرة وجدت منذ القدم بين لهجات القبائل، لكن الظهور الحقيقي بالمفهوم

الحالي كان مع المدرسة السلوكية.

✓ هو عبارة عن مجموعة من التغييرات تحدث على عدة مستويات لمتكلم أكثر من لغة أو

لهجة.

¹ علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص77.

✓ يحدث نتيجة عدة أسباب أدى إلى احتكاك اللغات وتداخلها.

(-2) أسباب التداخل اللغوي:

تعددت أسباب وعوامل انتشار ظاهرة التداخل اللغوي بين أوساط المتكلمين في العالم العربي عامة، وفي الجزائر خاصة ونذكر من هذه الأسباب:

(-1) أسباب التاريخية :

تمثلت الأسباب التاريخية في احتكاك الشعوب وتقاربها مما يولد احتكاك اللغة وتداخلها ومن مظاهر هذا الاحتكاك: « اشتباك شعبيين مختلفي اللغة أو شعوب مختلفة اللغات في حرب طويلة الأمد، و ذلك أن طول الاحتكاك بين الشعوب المتحاربة ينتقل إلى لغة كل شعب منها آثارا من لغات الشعوب الأخرى سواء في ذلك لغات الحلفاء أو لغات الأعداء.»¹ وهذا ما حدث في الحربين العالميتين الأخيرتين فمن يدرس اللغات الألمانية والفرنسية والإنجليزية سيجد مفردات أو أصوات أو تراكيب... نقلت من إحدى اللغات اللغتين الأخيرتين فالحروب ليست حروب دول وشخصيات فقط، بل هي حروب لغات أيضا فإما الانتصار لإحدى اللغات أو ظهور لغة تالفة تتوسطهما.

كما عرفت الجزائر هذه الظاهرة من خلال سعي الاستعمار لتدمير ومحى الهوية العربية في الجزائر بكل الطرق والأساليب، أهمها جعل الفرنسية لغة التخاطب والتدريس، والمعاملات الأمر الذي ترك أثره .

¹ - علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة و النشر، القاهرة، ط9، 2004، ص47.

حتى بعد الاستقلال .وهو ما يلاحظ بين أوساط المتكلمين خاصة كبار السن الذين تعلموا اللغة الفرنسية من أيادي فرنسية ومما أدى إلى تغلغل اللغة الفرنسية للعامة الجزائرية ،وأصبحت جزء لا يتجزأ منها ومن أمثلة ذلك استعمال مفردات وعناصر فرنسية في أحاديثهم مثل :«نور مال normal » التي تعني عادي باللغة العربية وسيرتو (surtout) التي تعني خاصة.

وقد يكون الاحتكاك عبر الشركات المتعددة الجنسيات التي تعد من أهم الصور المجسدة للاحتكاك التجاري، وهي شركات يديرها أشخاص من جنسيات متعددة وتمارس نشاطها في بلدان أجنبية وغالبا ما تكون هذه الشركات أوروبية أو أمريكية وتمارس نشاطها في البلدان الإفريقية والآسيوية (الغنية بالثروات واليد العاملة) فهذا المزيج من لغات هذه البلدان يُولد تداخلا بين اللغات والفعاليات الثقافية هي الأخرى ساهمت بشكل كبير في انتشار ظاهرة التداخل اللغوي . وعلى سبيل المثال ما تعيشه دول الخليج عامة والإمارات خاصة (القرية العالمية) من انفتاح ثقافي وجمع جل ثقافات في مكان واحد مما أدى إلى امتزاج الثقافات واحتكاكها وانتشار ظاهرة التداخل اللغوي بين اللغات (العربية، الإنجليزية، الهندية).

2-أسباب اجتماعية:

يعتبر العامل الاجتماعي عاملا أساسا في ظهور التداخل اللغوي وهي:

أ)-الزواج المختلط:

يلعب الزواج من جنسيات ولغات مختلفة دورا هاما في انتشار ظاهرة التداخل اللغوي لدى الأبناء فزواج فرنسي الجنسية واللغة، بزوجة تتكلم اللغة العربية يؤدي بهما إلى إلزام في فرض كل أحد منها للغته وتعليمها فيكبر الأولاد وهم يجيدون اللغتين.

(ب)- هجرة الألفاظ:

تهجر الألفاظ الأوطان مثل ما يهجر الأشخاص وذلك « أن الألفاظ كالناس تنتقل كما ينتقلون وتهاجر كما يهاجرون، ويؤدي انتقالها وهجرتها واحتكاكها مع غيرها إلى تسرب ألفاظ وأساليب كثيرة منها وإليها وقد يؤدي صراعها مع غيرها إلى انتصارها وانكسارها ومن ثم موتها واندثارها»¹. فالألفاظ الجزائرية مثلا تهاجر إلى مواطن أخرى مع أشخاص انتقلوا من بلدهم إلى البلدان الأوروبية (فرنسا) طلبا للعلم أو بحثا عن ظروف معيشية أحسن، ففي فرنسا حاليا نجد بعض الفرنسيين يدخلون ألفاظا عامية جزائرية في حديثهم بتأثير من الجزائريين مثل: «واش» «واه» «مالك». وكما يمكنها أن تصبح ألفاظا أجنبية مع الوقت وهذا مع حدث مع لفظ «*médecine*» التي تعني مادة سينا (أصلها الفصيح) والتي تعني الطب بمفهومها الحالي، لكن سرعان ما لبست الثوب الأجنبي لأن هذا العلم طُور في بلدان أجنبية.

(ج)- إقصاء أحد الحضور من الكلام :

ويحدث ذلك « عند رغبة المتكلم في إقصاء جزء من مستمعيه لتمرير رسالة سرية. »² فعندما يريد المتكلم في موقف ما إيصال رسالة لشخص آخر دون أن يفهم الطرف الثالث ما تفيده الرسالة يقوم بإدخال عناصر لغوية من لغة ثانية يفهما المستمع (الموجه له الكلام)، ولا يفهما الطرف الثالث (المقصي). وقد سبق وأن حدث هذا بين الجزائريين والمستعمر الفرنسي، حيث كان

¹ -هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، الجامعة المستنصرية، ط1، 1988، ص127.

² -وردة سخري، (التداخل اللغوي في لغة التحصيل العلمي بالمرحلة الجامعية) أطروحة دكتوراه، كلية الأدب

العربي، باتنة، 2022، ص44.

*اللغة الهجينة: هي مزيج بين لغات متعددة مثل العامية الجزائرية التي هي مزيج بين اللغة العربية و الفرنسية.

الجزائريين يستعملون ألفاظ قبائلية أو شاوية.. لكي لا يفهمها جنود الاستعمار، فكانت بمثابة إشارات يفهمها الجزائريون فقط و أقصي من فهمها الفرنسيون.

(3)- الأسباب الثقافية :

إنّ الثقافة واللغة هما وجهان لعملة واحدة، فالثقافة جزء لا ينفصل عن اللغة، واللغة كذلك، وهنا يبرز دور الثقافة في التأثير على وجود اللغة أو اختلافها. وتتمثل هذه العوامل في النقاط التالية:

-تأثير وسائل الإعلام والصحافة بكل أنواعها خاصة المرئية على لغة الناس وذلك باستخدام لغة هجينة والخروج من نظام اللغة الأم إلى لغات ثانية .

-كما تعتبر الترجمة الخاطئة، ونخص بالذكر الترجمة الحرفية (مفردة بمفردة) من أهم العوامل المساهمة في انتشار التداخل اللغوي فهي استنساخ لغة على حساب لغة دون الاستعانة بلغويين أو أهل الاختصاص (مترجم، خبير لغوي..).

(4)- الأسباب النفسية الذاتية :

يؤدي العامل النفسي دورا هاما في نشوء ظاهرة التداخل اللغوي لدى المتكلمين ويتجلى «العامل النفسي في الانبهار بالغرب الرأسمالي الذي فرضه الاستعمار الأجنبي على العرب والمباهاة بالتلفظ بالاسم الأجنبي كدليل على سعة المعرفة والاطلاع بل وتجعلهم محل إعجاب الآخرين نتيجة

إحساسهم برقي أهل اللغة الأجنبية وتفوق ثقافتهم وحضارتهم فيغيره ذلك بالتزود منها والأخذ من ألفاظها»¹

فواقع المجتمعات العربية هو التفاخر باللغات الأجنبية وتفضيل استعمال ألفاظها وتراكيبها في الحديث والابتعاد قدر الإمكان عن استعمال اللغات الوطنية كالعربية والأمازيغية في الجزائر.

-إثبات الذات عند المتكلم:

يمكن للتداخل اللغوي أن يحدث شعوريا بإرادة المتكلم في إثبات نفسه وإظهار العنصر المتميز في الحديث. لإظهار طريقة حديث جديدة في الحوار أو التفاخر أو الهيبة ..

أسباب أخرى :

بالإضافة لهذه الأسباب يساهم التعليم العالي في انتشار الثنائية اللغوية في المجتمعات، حيث أن أغلب التخصصات تُلَقَّن، باللغات الأجنبية خاصة العلوم الدقيقة: «لكن المشهد التعليمي في البلاد العربية يتناقض مع هذه الوجهة إذ أن كثيرا من التخصصات تدرس باللغات الأجنبية لاسيما التخصصات العلمية.² كما يصطدم الطالب الجامعي بألفاظ لا مقابل لها في اللغة العربية، فيستخدمها كما هي دون ترجمة أو تعريب.

(3)-أنواع التداخل اللغوي:

¹ عبد الوهاب محمد عبد العالي، (تمثل المفردات الدخيلة في العربية، أشكاله ومعايير-دراسة تحليلية-) أطروحة

دكتوراه، جامعة مؤتة، الأردن، 2004م، ص20

² -باديس هوميل ونور الهدى حسني، (مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر وانعكاساته على تعليمية اللغة العربية)،

مجلة الممارسات اللغوية، ع30، 2014، ص113.

يأتي التداخل اللغوي بعدة أصناف ونذكر منها:

3-1- التداخل الإيجابي : يحدث هذا النوع من التداخل «عند تشابه لغة الدارس مع لغة الهدف

المُراد تعلمها حيث يتكلم الدارس هذه المهارة اللغوية بسهولة و يُسر.»¹ فمثلاً تشابه اللغة الإنجليزية

في صوت (د) مع العربية، يولد سهولة نطقهم للصوت (d). كما «يسهل على الناطقين بلغة

الأوردو (اللغة الرسمية لدولة باكستان) تعلم اللغة العربية للتشابه والتقارب الموجود بين اللغتين على

حساب اللغات الأخرى وتقارب الكثير من الأنظمة اللغوية بين اللغتين.»²

إذن من خلال ما سبق، التداخل الإيجابي، هو ما يحدث بين لغتين متشابهتين في

الأصوات و الألفاظ والتراكيب فيصبح تعلم إحداها أسهل وأيسر مع ضرورة التمكن اللغوي من

إحدهما .

3-2- التداخل السلبي :

يحدث هذا النوع من التداخل عند المتكلم أثناء محاولته التكلم ب«اللغة الثانية و يُستبدل

بطريقة لا شعورية عناصر من اللغة الأولى متأصلة من نفسه بعناصر من اللغة الثانية .»³

وهو تداخل يشوش عملية تعلم اللغة وذلك بإسقاط قواعد من اللغة الأم على اللغة المراد تعلمها

رغم اختلافهم في القواعد مثل تقديم الفاعل لدى متعلم اللغة العربية للناطقين بالفرنسية فنتيجة

لتأثرهم بلغتهم الأم الفرنسية يقومون بتقديم الفاعل في الجملة الفعلية أثناء حديثهم بالعربية فمثلاً

¹ -هداية هداية إبراهيم الشيخ علي المنصور، (تصور مقترح على أشكال التداخل اللغوي لبناء برنامج تعلم اللغة

العربية)، المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، دبي، 2015، ص28.

² -المرجع نفسه، ص29.

³ -علي لقاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص79 .

جملة (Les filles jouent à la poupée) ينطقونها بتقديم الفاعل: «الفتيات تلعب بالدمية» بدل قول تلعب الفتيات بالدمية وكذلك بالنسبة للناطقين بالإنجليزية، وذلك بتقديم العدد عن المعدود متأثراً بلغتهم الأم ومثال ذلك عبارة (One Picture) ينطقها واحد صورة والأصح هو «صورة واحدة» فغالبا ما يعاني متعلم اللغة الثانية من خلطه بين قواعد اللغتين وتداخلا خاصة على المستويين النحوي والتركيبي مما يؤدي إلى إعاقة عملية تعلم اللغات.

3-3- التداخل المحايد (التحاشي):

أما هذا النوع من التداخل يقع عادة عند متعلم اللغة الثانية حين يتحاشون مواطن الضعف والقصور في أدائهم اللغوي عند كتابة أو نطق لغة أجنبية، فالدارس الأجنبي عندما يكتب مقالا بالعربية التي يدرسها لغة ثانية فإنه غالبا يركز على ما يعرفه من تراكيب مستعينا بما يعرفه من مفردات تاركا ما لا يعرفه، وهذا تداخل محايد يعرف بظاهرة التحاشي، وهذا النوع موجود في تعلم اللغة الثانية¹ .

فمتعلم اللغات حين يكون غير متمكن من اللغة الثانية يتحاشى استخدامها، لكي لا يقع في الخطأ، وهذا الأمر يأخذ بنا إلى النظرية السلوكية «التعلم من الخطأ» والتي ترفض هذا التصور فلتعلم لغة يجب الوقوع في الخطأ لكي لا تكرر الخطأ مرة ثانية فيصبح مع الوقت يجيد هذه اللغة بطلاقة وبدون تحاشي الحديث بها.

¹ -هداية هداية إبراهيم علي الشيخ، تصور مقترح على أشكال التداخل اللغوي لبناء برنامج تعليم اللغة العربية

للطلاب الأوروبيين، مجلة الممارسات اللغوية)، ص28.

4- أشكال التداخل اللغوي :

إن استعمال ألفاظ أو تراكيب أو أصوات..من لغات أخرى يأتي بعدة أشكال وصور، سميت بأشكال التداخل اللغوي و منها:

4-1- التداخل والتداخل: يختلف التداخل عن التدخل فيعرف محمد علي الخولي التداخل بأنه:

«تأثير متبادل بين لغتين بمعنى أن يسير في اتجاهين:اللغة(1) في اللغة(2) واللغة (2) في اللغة(1)»¹ بينما التدخل يعرفه: «اتجاه الفرد إلى استعمال تراكيب من اللغة الأولى وإدخالها في اللغة 2 بشرط وجود اللغتين في عقل المتكلم بإنتاج أحدهما) إما نطقاً أو كتابة ²».

فالتداخل يسير في اتجاهين بشكل متبادل وثنائي المسار. والتدخل يسير في اتجاه واحد، بشرط جود اللغتين في عقل المتكلم، والتداخل يحدث في جميعا لمستويات(الصوتي، المفرداتي، المعجمي، النحوي).

4-2- التداخل والتحول : يختلف التحول اللغوي عن التداخل ويتجلى هذا الاختلاف حسب

سكيبا skiba حيث يقول «التحول يُبقي اللغتين منفصلتين لا تداخل بينهما»³

فالمتكلم يمكنه أن يبدأ جملة بعبارة من اللغة الأم ويُنتهيها بعبارة من اللغة الثانية وهذا يُعد تحولا لغويا لا تداخلا.لكن طالما المتكلم ينتقل من لغة إلى أخرى بتأثير من إحدى اللغتين، فيمكن اعتبار التحول اللغوي شكل من أشكال التداخل حتى وإن كانت العبارتين منفصلتين فالمتكلم يستخدم لغتين في الموقف ذاته وهذه سمة من سمات التداخل اللغوي.

¹ -محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين(الثنائية اللغوية)، جامعة الملك سعود، ط1، الرياض، 1988، ص91

² -المرجع نفسه، ص91.

³ -علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص 89.

4-3- التداخل الافتراض :

يحدث التداخل اللغوي على جميع المستويات اللغوية (المستوى الصوتي، المعجمي والدلالي، التركيبي، الصوتي، النحوي والصرفي..). بينما الافتراض فهو خاص « بالمستوى المعجمي والمفرداتي... على مستوى اللسان أي تشكيل الألفاظ الأجنبية على نسيج اللغة المستعملة نتيجة عجز إيجاد مصطلح مقابل لذلك اللفظ»¹ ويمكن التفريق بين التداخل والافتراض اللغويين من خلال الجدول التالي:²

التداخل اللغوي	الافتراض اللغوي
-مسألة فردية -يكون على مستوى الكلام -يحدث بطريقة غير واعية (لا شعورية) نتيجة الازدواجية والتناحية اللغوية	-مسألة جماعية -يكون على مستوى اللسان -يحدث بطريقة واعية شعورية -ليس نتيجة الازدواجية والتناحية اللغوية.

ومن الأمثلة الشائعة لظاهرة الافتراض اللغوي الكلمات المعربة مثل: الانترنت التي تعني الشبكة لكنها تستخدم كلمة انترنيت بدل الشبكة وصالون salon التي تعني غرفة الضيوف أضفنا لها «ال» التعريف لتعريبها فقط.

¹ غالي العالية، (التداخل اللغوي مفهومه وأنواعه وآثاره)، مجلة البدر، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، ع12، 2018م، ص1547، 1548.

² - لونس زهية، ظواهر التداخل اللغوي بين اللغة العربية الفصحى وعاميتها وأثرها في تعليم الفصحى وتعلمها في المرحلة الابتدائية-البويرة-أنموذجاً، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر-2017، ص177.

5- (مستويات التداخل اللغوي):

ينتج التداخل اللغوي عن طريق تأثير اللغة الأم في اللغة الأولى التي يتعلمها الفرد ويتجلى على التأثير عدة مستويات لغوية وهي كالآتي :

5-1- المستوى الصوتي:

تتشرك لغات العالم في مجموعة من الأصوات وتختلف في أخرى .مما يؤدي إلى التداخل في «المستوى الصوتي» وإلى ظهور لهجة أجنبية في الكلام تبدوا واضحة في اختلاف النبر والقافية والتنغيم وأصوات الكلام و حتى إن كانت الوحدة الصوتية «الفونيم» موجودة في اللغة الثانية فإن نطقها يختلف صوتيا، ويضرب لنا فرانسيس ماكاي مثلا على ذلك فيقول «إن الوحدة الصوتية (b) يتطلب نطقها حصر الهواء وذبذبة الأحبال الصوتية لإنتاج الصوت، وعلى الرغم من وجودها في الألمانية والإنجليزية والروسية، فإن كمية الصوت المنتج يختلف من لغة لأخرى»¹ و أثناء التكلم باللغة الثانية يبدو التأثير واضحا ويضيف ماكي مثلا في الألمانية التي لا تنتهي بالأصوات الانفجارية المجهورة مثل: (b d g) و إنما بالأصوات الانفجارية المهموسة مثل: (p t k).والطالب الألماني الذي يتعلم الفرنسية يجد صعوبة في نطق كلمة herbe الفرنسية التي تنتهي ب«b» مجهورة»²

ومن أمثلة التداخل اللغوي على المستوى الصوتي.الطفل الذي يتعرع في بيئة تتكلم اللهجة القبائلية دون غيرها. ومع تعلمه للغة العربية في المدرسة يجد صعوبة في التخلص من تلك النغمة القبائلية

¹ علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، ص78.

² المرجع نفسه، ص78.

أثناء حديثه بالعربية كإضافة حرف الغين «غ» وراء المد. وأيضاً التشابه بين الصوتين p و b واستبدال كلاهما بحرف الباء «ب» في اللغة العربية .

5-2- المستوى المعجمي و الدلالي :

تتداخل الألفاظ بين لغة وأخرى ويكون ذلك عن طريق تغيير معنى الكلمة .«فمتعلم اللغة الثانية يميل إلى فهم تلك الكلمة بمعناها في اللغة الأولى»¹ ومن أمثلة ذلك:

✓ كلمة **location** التي تعني بالإنجليزية «الموقع» وفي الفرنسية تعني «تأجير».

✓ كلمة **oncle** في الإنجليزية والتي يتم استخدامها بمعنى عام وخال في اللغة العربية .

ومنه نقول أن التداخل على المستوى المعجمي يكون بإدخال ألفاظ ومفردات من اللغة الثانية على اللغة الأولى و استخدام هذه المفردات بمعناها في اللغة الأولى.

5-3- المستوى الصرفي و النحوي:

من أكثر المستويات حدوثاً في التداخل لأن كل طالب أو متعلم يخلط بين تركيب اللغة الأم واللغة المراد تعلمها كاللغة العربية التي يختلف تركيبها مع اللغة الفرنسية .ففي هذه الأخيرة تبدأ الجملة بالفاعل **sujet+verbe** أما الجملة العربية تبدأ بالفعل أو الاسم أو الظرف...²

بالإضافة إلى ضمائر الغائب وهي 6 ضمائره، هي، (هما للمذكر) و(هما للمؤنث) هم، هن

أما في الفرنسية فهناك «4» ضمائر **ils-elle-il -elle**. والانجليزية **you** للمذكر والمؤنث.

¹ علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي ، ص79.

² بن علة بختة، (التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسط التربوي)، اطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن

باديس، مستغانم كلية الآداب والفنون، 2018/2019، ص97.

اللغة الفرنسية لا تُميز بين المثني والجمع فشملت قولنا : أنتما تدرسان، أنتم تدرسون، تترجم

كلاهما ب: vous étudiez-

-التذكير و التأنيث: ليس كل ما ينطق مذكرا في اللغة العربية، بالضرورة مذكر في الفرنسية وغالبا ما يأتي الاسم مذكر في لغة (أ) ومؤنثا في اللغة (ب) مثل le chapeau: le chapeau مذكر في الفرنسية. وبالعربية "القبعة" (مؤنثة).

ومنه يمكننا القول أن المتكلم يقع في أخطاء نحوية صرفية نحوية أو تركيبية أثناء نقله للتراكيب من لغة إلى أخرى. وذلك لاختلاف ترتيب الفعل والفاعل بين اللغات، واختلاف طبيعة اللغات .

واللغة العربية لغة اشتقاقية «تعتمد على مورفيم الاشتقاق لتغيير الصيغ، وفي حالات نادرة يكون المورفيم النبري فيها تأثيره في المعنى على عكس اللغات الأخرى التي تعتمد النبر اعتمادا كاملا ويمكن الاختلاف بين اللغة الأم ولغة الهدف في درجة الاعتماد على المورفيمات المستعملة لتغيير صيغ المفردات من أسماء وأفعال أو العكس أو تحويل الفعل من مضارع إلى ماضٍ الخ»¹ وأكبر مثال من اللغات الاشتقاقية هي اللغة العربية، فمن الصعب جدا مقارنتها بلغات أخرى التي لا تحمل صفة الاشتقاق..

¹ - وردة سخري، (التداخل اللغوي في لغة التحصيل العلمي بالمرحلة الجامعية) أطروحة دكتوراه، كلية الأدب

العربي، باتنة، 2022ص216.

المبحث الثاني : مفهوم الصحافة:

1- مفهوم الصحافة:

عرف فن الصحافة انتشارا واسعا في كل بلدان العالم العربي وكانت « مصر السبّاقة لذلك ثم الجزائر سنة 1847م، على يد الاستعمار الفرنسي الذي استخدمها لأغراض تقييد مصالحه الاستعمارية¹ » ثم انتشر هذا الفن وأصبح ينقل أخبار الجزائريين وكان أول صحفي جزائري ظهر اسمه على رأس الصحافة الجزائرية في مدينة ليون بباريس " سليمان بن صيام الملياني²". واعتبرت هذه قفزة نوعية في الصحافة العربية فتحت أبواب للدول العربية الأخرى للمشاركة والخوض في هذا الفن.

كما تعد الصحافة قوة ضاربة ونشاطا تجاريا مرتبطا بالجانب السياسي والاجتماعي في نفس الوقت في كل دول العالم وهي وسيلة من وسائل النمو والازدهار وتقريب العالم وجعله قرية صغيرة، كما أنها انعكاس لما يدور في المجتمعات من تقلبات وأخبار فتتأثر وتتوثر خاصة من الجانب اللغوي، فاللغة هي الوسيلة الأولى للتواصل والإخبار والصحفي يسعى دائما لإرضاء المشاهد أو المستمع أو القارئ فيبسط لغته قدر الإمكان، الأمر الذي جعل من الصحافة ذات مكانة كبيرة وقيمة في المجتمعات المتحضرة. فما هو مفهوم الصحافة؟ وما هي أشكالها ووظائفها؟

1- مفهوم الصحافة:

¹-ينظر، الزبير سيف الدين، رواد الصحافة الجزائرية، دار الشعب للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 1981، ص10.11.

² -المصدر نفسه، ص14.

أ- لغة: تشير المادة المعجمية للفظ الصحافة إلى مجموعة من الدلالات في عدة معاجم وقواميس عربية وغربية .

فها هو قاموس أكسفورد يستخدم كلمة صحافة بمعنى "press" ونشر الأخبار

والمعلومات وهي تعني أيضا journaliste الصحفي .¹ فكلمة الصحافة تشمل كل من الصحيفة و الصحف والصحفي في الوقت ذاته .

كما وردت في معجم الوسيط «الصحافة بكسر الصاد بأنها مهنة من يجمع الأخبار و

الآراء ونشرها في الصحيفة أو مجلة .»²

أما المعنى المتعارف عليه اليوم للصحافة في العربية فيرجع الفضل فيه « للشيخ نجيب

حداد منشى صحيفة لسان العرب في الإسكندرية وهو أول من استعمل لفظ الصحافة

بمعنى صناعة الصحف و الكتابة منها أخذت كلمة صحافة .»³

من خلال التعريفات التي وردت في القواميس والمعاجم المذكورة سلفا يدور المعنى اللغوي للفظ

الصحافة في نشر الأخبار وجمعها وتشمل كل من الصحفي والصحيفة والصحافة .

الصحفي: journaliste عند الغرب و صحفي (بضم الصاد) « يعتبر خطأ شائع والأصح في ذلك

هو فتح الصاد لأنه لا تجوز النسبة إلى الجمع في اللغة العربية وهو من يأخذ العلم من الصحيفة

لا من أستاذ ومن يُزاول مهنة الصحافة . »⁴

¹ -فاروق أبو زيد، مدخل إلى الصحافة، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1998، ص37.

² -مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص508.

³ -محمود عزة اللحام و آخرون، مدخل إلى علم الصحافة، دار الإعمار، عمان، ط1، ص11.

⁴ -مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص508.

والصحفي هو عبارة عن شخص مُتخصِّصٌ يُمارس مهنة الصحافة سواء كانت مسموعة أو مكتوبة أو مرئية. وقدما كانت تعني الوراق الذي ينقلُ الصحف.¹

أما الصحيفة فهي ما يُكتب من ورق ونحوه ويُطلق على المكتوب فيها صُحف وفي التنزيل العزيز «إِنَّ هَذَا لَفِي صُحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى .»² فالصحيفة هي كل ما يكتب على الورق أو على الصحف.

(ب)-اصطلاحاً :

أما من الناحية الاصطلاحية والعلمية فهي فن حديث النشأة وينقل كل المستجدات العالمية والمحلية في شتى المجالات كما أنها تنقل الأخبار بكل مصداقية وأمانة فهي فن له مكانته الاجتماعية في كل دول العالم خاصة في الدول المتقدمة، فهي تعتبر قوة ضاربة لها تأثير كبير على آراء الناس و تساهم بطريقة فعالة في إرشادهم وتوجيههم عبر كافة الطرق والوسائل.

يقول علي كنعان: « هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور وغالبا ما تكون هذه الأخبار مُتعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية والمحلية والثقافية والرياضية والاجتماعية . »³

ومنه يمكننا القول أن الصحافة مهنة يمارسها صحفي متخصص، قام بدراسة أسسها وشروطها ويعرف أشد المعرفة ضوابطها وقوانينها كما تتميز لغتها بالبساطة والسهولة، وهي تضع بعين الاعتبار جمهورها الذي يُعدُّ هدفها الأول إرضائه ثم نقل الخبر والمستجدات بكل مصداقية .

¹ --فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم لصحافة، ص38

².القرآن الكريم، سورة الأعلى، الآية 18

³ -علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، دار المعتر، ط1، الأردن، 2013، ص5.

وعندما نقول الصحافة دائما يتبادرُ إلى الذهن كلمة الإعلام والحقيقة أن الإعلام أقدم من الصحافة «فالإعلام ظهر مع حاجة الإنسان لنقل المعلومات والصحافة مع اكتشاف المطبعة على يد غوتبرغ». ¹سُميت الصحافة بعدة تسميات، وكما هو منتشر فيقال عنها « مهنة البحث عن المتاعب، لما فيها شقاء، وغالبا ما تحدث المشاكل فيها خاصة في المجال السياسي، بالإضافة إلى لقب صاحبة الجلالة والسلطة الرابعة بعد السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية .» ² وكل هذه التسميات جاءت لتبرز لنا دور الصحافة المهم في التأثير على المجتمعات.

2- أنواع التحرير الصحفي :

تختلف أنواع التحرير والنقل الصحفية حسب ما تستعمل لأجله فهي تتنوع من خبر صحفي وتقرير ومقال صحفي والمجاريات... وهي بالتفصيل كالآتي:

2-1) الخبر الصحفي : إن أكثر ما يُثير فضول الإنسان هو معرفة الأخبار وخاصة المستجدات، ويكون السباق لمعرفة ما يدور في العالم .ويُعتبر الخبر الصحفي الوسيلة التي يعتمد عليها أغلب سكان العالم لمعرفة كل ما هو جديد .

وهو « وصف أو تقرير دقيق غير متحيز للحقائق الهامة حول واقعة جديدة تهم القراء وينقسم إلى :

الصدر و الصلب بإضافة إلى العنوان ..ويُشترط في لغة العنوان المطابقة بين عنوان الخبر

وموضوعه و الإثارة والقصر .» ³

¹ -محمود عزة اللحام وآخرون، مدخل إلى علم الصحافة، ص16.

² -علي كنعان، الصحافة مفهومها و أنواعها، ص177.

³ -محمد عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دط، 2015، ص20.

ومنه فإن الخبر الصحفي دقيق في نقل الحقيقة من أهم مقوماته "العنوان" الذي يعتبر العنصر الجذاب للخبر فيجب أن يتسم بالإثارة والقصر ومطابق للخبر.

كما تتميز لغة الخبر بجملة من الخواص يحرص الصحفيون على التمسك بها و هي :

✓ إثارة الجمل القصيرة على الطويلة .

✓ إثارة الفقرات القصيرة على الفقرات الطويلة .

✓ استعمال الألفاظ المألوفة للقارئ، وتجنب الألفاظ غير المألوفة .

✓ الاستعانة في الخبر بالحكم والأشعار والأمثال¹.

و إتباع هذه الضوابط يُعتبر شرطاً، يجب على الصحفي إتباعه في نقله للخبر.

2-3)المقال الصحفي:

تتميز لغة المقال الصحفي عن لغة الخبر بالبساطة والعادية. «يتميز المقال بخاصية العامية في التعبير والعادية في التنظيم والعادية في التفكير ليفهمها أكبر عدد من الأفراد على اختلاف أذواقهم وفهمهم.»²

فكاتب المقال وهو يكتب مقاله يجب أن يضع في عين الاعتبار الجمهور القارئ لهذا المقال فلا يميل إلى المفردات الصعبة ويبسط لغته قدر الإمكان ليفهم القارئ موضوع مقاله ويستفيد منه.

2-4)التقرير الصحفي:

للتقرير الصحفي فنون و هي :

¹ -المصدر نفسه ، ص20-21.

² - محمد عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة ، ص20، 21.

أ- فن الحديث الصحفي:

يعتبر هذا الفن حديث النشأة فبعد أن كانت « تُنشر الأسئلة والأجوبة نشرًا حرفيًا، الآن عوضت بطريقة الحصة الخيرية وتتألف من الصدر أهم نقاط الحديث مع تصوير جذاب لشخصية المتحدث قدر الإمكان ¹ومثال ذلك الحصص التلفزيونية التي تبث عبر القنوات التلفزيونية فيقوم الصحفي أو مقدم الحصة بالتركيز على الضيف قدر الإمكان وعادة ما يكون شخصية فنية ومشهورة. أمّا الطريقة القديمة فتستعمل مع الشخصيات الوطنية المهمة كالرئيس والوزير مثلاً .

ب- التحقيق الصحفي :

بينما يقوم الخبر الصحفي بعرض ظروف الواقعة والمكان الذي وقعت فيه .فإن التحقيق يختلف عن ذلك « فهو يُحاولُ الشرح والتعليق وتوضيح الأسباب المادية والنفسية للحدث ويفسره تفسيرًا علميًا وقد يستعين بمن لهم الخبرة في هذا الميدان وأخذ التحقيق هي أقرب من الخبر المقال منها إلى لغة الخبر. ²فالتحقيق إذن شبيه بالبحث العلمي والتحقيق البوليسي ويكون مع شخصيات سياسية أو فنية أو اجتماعية وهو فن منتشر جدا في القنوات التلفزيونية(الصحافة المرئية).

ج-المُجاريات الصحفية :

وهي ما يحدث في «الجلسات التي تعقدها الهيئات العامة ذات الصلة الوثيقة بمصلحة من مصالح التي تصدر فيها الصحيفة والأوطان التي تربطها به علاقة ما كالمجاريات البرلمانية

¹ - المصدر نفسه ، ص22

² - محمد عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة ،دار الفكر العربي،دط، ص26.

والقضائية ولُغتها أقرب إلى لغة التحقيق حين تكون طويلة». ¹فهي نوعا ما قريبة من المجال السياسي على حساب المجالات الأخرى.

د- (المقابلة الصحفية :

تعتبر المقابلة الصحفية مثل المحادثة نوعا ما، فهي «تبادل المعلومات والآراء والتجارب من شخص لآخر وفي أثناء المحادثة فإن السيطرة على المناقشة تنتقل من شخص لآخر مرات عديدة ولكن في المقابلة الصحفية فإن الصحفي هو الذي يتحكم في سير المناقشة ويُحدد اتجاه الأسئلة.» ²و يُعدُّ هذا النوع من الصحافة الأكثر انتشارا في وقتنا الحالي وذلك يتمثل في الحصص التلفزيونية في القنوات الفضائية وتكون حصص رياضية أو سياسية أو دينية أو ثقافية واستدعاء شخصيات من كل مجال حسب طبيعة كل حصة .

و- (الكاركتير :

هو نوع من أنواع الرسم يختص بعض الصحفيين في إدراجه في الصحيفة، وهو عبارة عن «فكرة بدون نص وقد تفهم الرسالة وتؤدي الغرض الذي وُضعت من أجله دون الحاجة إلى كتابة مقال.» ³ حيث يطرح الرسام فكرته على شكل رسمة تحمل معاني داخلها، وعادة ما تكون شخصية سياسية أو فنية مرسومة بشكل هزلي كرسم ترامب الرئيس السابق لأمريكا للسخرية من قراراته مثلا .

هـ- (المؤتمر الصحفي :

¹ - المصدر نفسه، ص28.

²-شرين بياجي، (المقابلة الصحفية)، تر كمال عبد الرؤوف، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العلمية، ط1، القاهرة، 1986، ص28.

³ - علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، ص106.

وهو عبارة عن أسئلة يقوم بطرحها الصحفي على شخصية مشهورة في مجال معين مثل الشخصيات الرياضية أو السياسية، والأخبار التي يصل إليها «الصحفيون من هذا المؤتمر هي تلك الأجوبة عن الأسئلة». ¹مثل: المؤتمرات الدولية للرؤساء التي تتعدّد مع الصحافة أو تلك الرياضية مع مدربي المنتخبات و الأندية الرياضية قبل وبعد كل مباراة .

4- المهام الصحافية:

للصحافة مهام عدة نذكر منها:

- ✓ الكشف عن الحقيقة.
- ✓ التأثير في الرأي العام.
- ✓ التعبير عن جمهور الشعب .
- ✓ صناعة التاريخ .

فالصحافة تسعى لنقل الحقائق، فهي المرآة العاكسة لما يدور في المجتمعات كما ذكرنا سابقاً، ولقبت بصاحبة الجلالة أو السلطة الرابعة، لتأثيرها القوي على الرأي العام ولأنّها تعبر عن الشعب وتنقل آرائهم ومشاكلهم وأحوالهم كما أنها تصنع التاريخ لما لها علاقة بالماضي و الحاضر والمستقبل .

5- هيئات الصحافية:

تنقل الصحافة أخبارها ومحتواها بعدة طرق وعلى شكل هيئات وهي:

5-1- الصحافة المكتوبة أو المطبوعة:

¹ - المصدر نفسه، ص48.

وتعد الهيئة الأقدم للصحافة، وهي التي تكتب على الجرائد والصحف (دون صوت)، مدعومة بصور أو كاركثير وتوزع كل يوم لتنتقل الأخبار اليومية، في كل المجالات وتأتي على شكل جرائد أو دوريات أو لافتات أو ملصقات..

2-5) الصحافة المسموعة: يمكن القول أنها ظهرت مع اختراع الراديو وهذا الأخير كسر حاجز الزمن فبعدما كان نقل الخبر يستغرق ساعات بتوزيع الجرائد وطبعها، أصبح إبلاغ الحدث أسرع والتي تذييع الحدث هي الإذاعة، والتي تسمع فقط ليست مدعمة بصورة (صوت دون صورة).

3-5) الصحافة المرئية:

أضافت الصحافة المرئية، عنصرا مهما وهو "الصورة" وأحيانا تدعم بالكتابة ويعتبر السينما والتلفزيون من أهم وسائلها عبر القنوات الفضائية كما أتاحت خاصية "البث المباشر" إمكانية معرفة الخبر أو الحدث أثناء وقوعه.

3-5) الصحافة الإلكترونية:

وهي الصحافة التي تُنقل عبر وسائل إلكترونية كالهاتف أو الحاسوب «بخاصية الانترنت» وهذه الأخيرة جعلت بين الإنسان وما يجري في العالم نقرة زر. فحولت العالم إلى قرية صغيرة، يعلم بواسطتها متصفح الانترنت جميع أبوابها وأخبارها وأهم ما يجري فيها.

6-) وظائف الصحافة:

تؤدي الصحافة دور الأب الروحي للمجتمعات، وهي انعكاس للواقع المعاش، لها وسائلها وأساليبها الخاصة في الإقناع وكما لها وظائف عديدة في المجتمع أهمها:

6-1-) الإخبار و الإعلام:

فالصحافة تُزود «القارئ والمستمع بالأخبار الداخلية المحلية والخارجية الدولية والعالمية التي تهمة أو تهمة بلاده بصفة عامة و تحيطه علما بكل جديد¹». كما يجب على الصحفي أن يكون موضوعيا وصادقا وأن يروي الخبر وينقله مثل ما حدث دون إضافة أو تزيف للخبر، لأن هذا يلحق الضرر بمصداقية مهنته التي تعتبر المبدأ الأول الذي تقوم عليه الصحافة كفن أو علم قائم بذاته له أسسه و مبادئه الخاصة.

6-2-(-) التوجيه و الإرشاد :

فتسمية السلطة الرابعة أو صاحبة الجلالة، لم تأتي عبثا فالدور الذي تلعبه الصحافة في المجتمعات بمثابة سلطة تساهم في تغيير آرائهم وميولتهم وتوجيههم وإرشادهم. مما يتطلب منها خصوصا في التحرير يقوم على الدليل والبرهان « وهو يعتمد على الحقائق والأرقام والبيانات والصور والإحصاءات الدقيقة. »²

فمن أساليب الإقناع استعمال الأدلة والبراهين، هذا ما تعتمد عليه الصحافة في الإقناع بفعل شيء كالانتخاب مثلا أو الإقلاع عن فعل كالتبذير أو تلويث البيئة. مدعمة رأيها بحجج على شكل صور مثلا (الصحافة المرئية) أو كذكر العواقب .

6-3-(-) الإقناع والتسليّة:

وهي وظيفة وجدت منذ القدم «وقد ورثت الصحافة هذه المهمة التي تخفف العبء على النفوس والعقول، وتجعل الحياة محتملة رغم ما فيها من متاعب، وهكذا تصبح التسليّة ذات أثر

¹ -طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان، الأردن، ط3، 1988، ص31.

² ، طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة ص32

نفسى حميد¹ ما سبق إن وظيفة الإقناع والتسلية من أهم وظائف الصحافة المرئية فهي تهدف إلى تحسين نفسية المشاهد والترفيه عنه وغالبا ما يكون ذلك عن طريق البرامج الترفيهية الكوميديية والثقافية المسلية وغيرها.

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن للصحافة بشكل العام، والصحافة المرئية بشكل خاص دورا مهما في المجتمعات لما لها من سلطة في إقناعهم والتأثير على عقولهم ولغتهم كما أنها تتميز بلغة سهلة وبسيطة يفهما كل من يسمعها ويتابعها كما لها وظائف عديدة كالتوجيه والإرشاد، الإقناع والتسلية.

¹ طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة ، ص33

الفصل الثاني

واقع التداخل اللغوي في الصحافة

المرئية

تعد الصحافة المرئية من بين الأبحاث الهامة التي شغلت فكر الباحثين والمفكرين، خاصة مع ظهور الدراسة التحليلية للمضمون الصحفي، فأصبحت لغة الصحافة المرئية من ضمن اهتمامات اللغويين. ومن خلال دراستنا حاولنا تحليل ودراسة لغة الصحفي في الصحافة المرئية بالتحديد برنامج فاسألوا أهل الذكر الذي بث على قناة الشروق واستخراج التداخلات اللغوية وتصنيفها على شكل جداول وتمثلت عدد الحصص التي شاهدناها في 15 حلقة، تتراوح مدة الحصة الواحدة بين 35 و40 دقيقة كما عرضت في شهر رمضان الفارط 1444 هـ. الموافق ل23 مارس 2023.

1- اختيار عينة البحث:

تقوم البحوث الأكاديمية على جملة من الأسس والخطوات، منها اختيار عينة البحث وفي بحثنا اعتمدنا على عينة مأخوذة من الصحافة الجزائرية المرئية، بالتحديد في قناة الشروق الإخبارية (news) التي تعتبر من أشهر القنوات التلفزيونية الجزائرية لتوفيرها لتغطية آنية ومستمرة للأحداث المحلية أو الدولية معتمدة على جملة من اللغات منها (العربية، الفرنسية، الأمازيغية، الإنجليزية)، عبر البرامج التلفزيونية في كل المجالات منها الثقافية والتي هي برامج « تسعى إلى تطوير وتكامل المجتمع وتثبت قيمة العمل على صيانتها عن طريق توسيع مجال المشاركة والمناقشة وتقارب الأفكار وتبسيط الأمور. ¹ فهي وسيلة إعلامية هدفها تعديل السلوك وتحقيق التكامل الفكري والثقافي.

¹ - جواد علي سلمان، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات التلفزيونية، دار المجد، الأردن، ط1، 2016،

وتمثلت عينة بحثنا في برنامج "فاسألوا أهل الذكر" الذي يبث عبر قناة الشروق (نيوز) بشكل مباشر وقد وقع اختيارنا على هذا البرنامج بالتحديد، لوجود الدخيل اللغوي في لغة الصحفي تحديداً الذي كان عن عبارة عن همزة وصل بين المتعلمين المتحدثين بالعامية أو اللغات الأجنبية والمفتي السيد محمد العربي شايشي الذي يتكلم الفصحى دون غيرها، وبثت هذه الحصة في شهر رمضان الفارط لسنة 1444 الموافق لـ 23 مارس 2023م وكانت مدتها بين 35 دقيقة و 40 دقيقة.

وتم التركيز على لغة الصحفي (مقدم البرنامج) لأنه أكثر الأشخاص استخداماً للتداخل اللغوي في الحصة، ولأن دراستنا معنية بلغة الصحافة والصحفي.

2- كيفية جمع المعلومات:

قمنا بجمع المدونة من خلال مشاهدتنا للبرنامج عبر قناة الشروق الإخبارية، وقمنا بإعادة تسجيلها للتأكد من صحة المعلومات، عبر قناة الشروق على صفحة "يوتيوب"¹.

وذلك بهدف تكوين واستخراج الألفاظ التي حدث فيها التداخل اللغوي بجميع مستوياته (المعجمي، الدلالي، الصوتي، النحوي، الصرفي).

3) جدول يمثل عينة الدراسة "فاسألوا أهل الذكر":

تقديم	حسين رضوان
النوع	حصة إفتائية في أمور الفقه و الدين

¹<https://.echorouk tv religion.com>

الجزائر	البلد
اللغة العربية	لغة العمل
	عدد المواسم
الشروق الإخبارية	القناة

4- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا للعينة توصلنا إلى مجموعة من النتائج وقسمناها على عدة مستويات وهي كالآتي:

1) التداخل اللغوي على المستوى المعجمي:

بعد دراسة تعبير الصحفي على المستوى المعجمي، توصلنا إلى جملة من النتائج لخصناها فيما يلي:

الألفاظ	اللغة المستعملة	مقابلها بالفصحى
نورمال	الفرنسية	عادي
واشبيها	العامية	ما بها
تلفزيون	العامية	التلفاز

مزالك معايا	العامية	لازلت معي
ماكش قادر	العامية	لا تستطيع
صحا فطوركم	العامية	شهية طيبة
ما يَفْدَرَشْ	العامية	لا يستطيع
عَلَابُوا	العامية	يَدْرِي
واش قالك	العامية	ماذا قال لك
لَأَرْمَ تصوم	العامية	يجب أن تصوم
الشروق نيوز	الفرنسية	الشروق الاخبارية

الجدول رقم 01

تحليل الجدول رقم 01:

لاحظنا من خلال الجدول رقم (01)، استخدام الصحفي للكثير من الألفاظ المتداخلة مع العامية الجزائرية أكثر من اللغات الأجنبية، باستثناء كلمة نورمال الفرنسية الأصل والتي مع كثرة استعمالها في الوسط اللغوي الجزائري أصبحت تنتمي إلى الألفاظ العامية الجزائرية، ولفظة الشروق نيوز التي تعني الإخبارية التي فرضتها تسمية القناة، وكان عدد الألفاظ المتداخلة على المستوى المعجمي في هذا الجدول خمسة عشر (15) لفظا بنسبة 37.5%. والألفاظ العامية بنسبة 30%. فالصحفي الذي كان بمثابة همزة وصل بين المشاهد و المفتي، اضطر إلى استخدام ألفاظ عامية بنسبة كبيرة على حساب اللغات الأخرى، لطبيعة الجمهور المتصل والمشاهد الذي يفهم

العامية الجزائرية بالدرجة الأولى ولوصول المعلومة أو الفتوى إلى كل أطراف المجتمع الجزائري بجميع طبقاته .

(2) التداخل اللغوي على المستوى الصوتي:

بعد دراسة تعبير الصحفي على المستوى الصوتي، توصلنا إلى جملة من النتائج لخصناها فيما يلي:

الكلمة	اللغة	مقابلها بالفصحى
يعاود	العامية	يعيد
لا بأس	العامية	لا بأس
ربي يشافيه	العامية	شفاه الله
مزال	العامية	مازال
قَطرات	العامية	قَطرات
بدلهالو	العامية	بدلها له
لُبس قميص	العامية	لُبس القميص

- الجدول رقم 2 -

تحليل الجدول رقم 02:

لاحظنا من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل التداخلات الصوتية لدى الصحفي وجود أصوات متداخلة مع العامية مثل: إبدال وتخفيف الهمزة و تسهيلها " لابس" وأصلها الفصح " لا بأس"، وهذه الحالة كثيرة الشيع في لهجتنا العامية بالإضافة إلى الابتداء بساكن، و هو أمر غير موجود في اللغة الفصيحة مثل ما ذكرناه أعلاه " فطرات" وأصلها "قَطرات" وأيضا تطويل ما هو قصير مثل: "بدلهالو" والأصل "بدلها له" وهو كذلك من الظواهر الصوتية الأكثر شيوعا أما بالنسبة للتداخلات الصوتية مع اللغات الأجنبية فهي غير ممكنة الحدوث لأن اللغة العربية شاملة لجميع أصوات اللغات الأخرى، وكل الأصوات موجودة فيها دون استثناء، عكس اللغات الأخرى كالفرنسية التي لا تملك صوت الحاء مثلا. وكما بلغت نسبة التداخل الصوتي في هذا الجدول 17.5%، والعامية بنسبة 90%.

الجدول الثالث:

(3) المستوى التركيبي و النحوي:

بعد دراسة تعبير الصحفي على المستوى التركيبي والنحوي، توصلنا إلى جملة من النتائج لخصناها فيما يلي:

الجملة و الألفاظ	اللغة المستعملة	مقابلها بالفصحى
خرجوا النتائج	العامية	خرجت النتائج
نفس السؤال	العامية	السؤال نفسه
الشيوخ مهتمين بالآراء الفقهية	العامية	الشيوخ مهتمون بالآراء الفقهية
راك سامعني	العامية	إنك تسمعني

الجدول -3-

تحليل نتائج الجدول:

لاحظنا من خلال الجدول رقم (03) الذي قمنا فيه باستخراج التداخلات النحوية والتركيبية أنها كانت قليلة جداً، مقارنة بالمستويات الأخرى وهذا للتمكن اللغوي للفصحى الذي يتمتع به الصحفي من ناحية إنشاء التراكيب أو الجمل النحوية إلا من خلال التي ذكرناه في هذا الجدول الممثل أعلاه، فوجدنا تطابق الفعل مع الفاعل في سمة الجمع بالرغم من تأخر الفاعل مثل: "خرجوا النتائج" والأصل "خرجت النتائج" بالإضافة إلى بداية الكلام بفاعل أو بتوكيد معنوي مثل "نفس السؤال"، والأصح هو السؤال نفسه تأثراً بالفرنسية "le même question" وأيضاً لصق نون الوقاية باسم الفاعل المضاف إلى ياء المتكلم مثل: رآك سامعني ونصب خبر المبتدأ في مثال "الشيخ مهتمين بالآراء الفقهية"، والأصل نحوياً هو "الشيخ مهتمون بالآراء الفقهية"، وبلغت نسبة التداخل التركيبي في هذا الجدول بمجموع أربعة ألفاظ وجمل 9.2% كلها من العامية مع غياب كلي للألفاظ والجمل باللغات الأجنبية أو المحلية.

الجدول الخامس:

1) المستوى الصرفي:

بعد دراسة تعبير الصحفي على المستوى الصرفي، توصلنا إلى جملة من النتائج لخصناها فيما يلي:

الألفاظ	اللغة	مقابلها بالفصحى
لا يجوز للمرأة الحائضة الصوم أو الصلاة	العامية	الحائض
المرأة الحاملة	العامية	الحامل

تحليل نتائج الجدول الخامس:

لاحظنا من خلال الجدول رقم (05)، أن التداخل الصرفي كان الأقل عددا (لفظتين)، وذلك بإضافة تاء التأنيث إلى الكلمات المؤنثة أو التي هي أصلا منفردة بالنساء، ككلمة حائضة أو حاملة. فلا داعي لإضافة تاء التأنيث، والأصل هو قول حائض وحامل. وبلغت نسبة التداخل على هذا المستوى بالتقريب 5.3% كلها من اللهجة العامية مع غياب للغات المحلية (الأمازيغية) والأجنبية.

المستوى المعجمي:

بعد دراسة تعبير الصحفي على المستوى المعجمي، توصلنا إلى جملة من النتائج لخصناها فيما يلي:

الجدول السادس:

الألفاظ المتداخلة	اللغة المستعملة	مقابها بالفصحى
نَحَالُوا	العامية	نزع منه
دَارَ	العامية	فعل
حَتَّم	العامية	إِضْطَرَّ
رَاحَ نَحْكِيكَ	العامية	سَأَحْكِي لَكَ
سَقْسَى	العامية	إِسْأَلَ
رُحِتْ	العامية	ذَهَبَتْ

يَعِيشُكَ	العامية	حفظك الله
شُوفْ	العامية	أرى
ربي يُخَلِّقُ	العامية	حفظك الله
آسك صح	الفرنسية	هل صحيح
طَاكسي	العامية	سيارة أجرة
كوفيد-19-	فرنسية	كورونا(التعريب)
رَانِي حَايِرْ	العامية	أنا محتار
شحال المدة	العامية	كم المدة

تحليل نتائج الجدول السادس:

من خلال الألفاظ الموجودة في الجدول رقم (06)، نلاحظ أن الصحفي استخدم الألفاظ المتداخلة معجميا مع العامية واللغة الأجنبية الفرنسية والتي تعتبر هي الأخرى جزءا مهما في لغة الجزائريين لظروف تاريخية واجتماعية، مرت بها الجزائر أهمها الاستعمار الفرنسي ومحاولته طمس الهوية العربية في الجزائر، مما ترتب عنه نتائج لازالت تظهر أثرها في لغة الجزائريين وذلك باستعمالهم لألفاظ أصلها فرنسي ومن أمثلة ذلك نذكر: "طاكسي" بمعنى "سيارة الأجرة" و"آسك صح" وأصلها "هل صحيح". وظروف أخرى صحية كجائحة كورونا التي جعلت من لفظ كوفيد 19 الأجنبي لفظا دخيلا على السنة الصحافة الجزائرية وبلغ عدد الألفاظ (15) بنسبة 25% و العامية بنسبة 80%.

الجدول السابع:

المستوى الصوتي:

بعد دراسة تعبير الصحفي على المستوى المعجمي، توصلنا إلى جملة من النتائج لخصناها

فيما يلي:

الألفاظ	اللغة المستعملة	مقابلها بالفصحى
عَلَيْنَا و عَلَيْكَ	العامية	عَلَيْنَا وَعَلَيْكَ
لباس	العامية	لأَبَاسْ
عَدْنَا	العامية	عَدْنَا
مَتَقَبَّلْشْ	العامية	لَا تَقْبَلْ
عَنَدِي	العامية	عِنْدِي
وَلَدَهَا	العامية	وَلَدَهَا
قاسِئلي	العامية	قاسِئْ لي
رَاحَتْ	العامية	رَاحَتْ
يَتَجَنَّبُهَا	العامية	يَتَجَنَّبُهَا
نَسْكُنْ	العامية	أُسْكُنْ
نُجَاوَبْ	العامية	أُجِيبْ
صَلِيئْ	العامية	صَلِيئْ
مَعَانَا	العامية	مَعَانَا

لا شئ	العامية	لا شيء
-------	---------	--------

تحليل نتائج الجدول السابع:

من خلال الجدول رقم (07)، بلغ عدد الألفاظ المتداخلة صوتياً أربعة عشر (14) لفظاً منها: الابتداء بساكن مثل: معانا، ولدها، علينا، وفي الأفعال مثل نجابوب، صليت، وإدخال مثل قاستلي بدل قاست لي. كما وذكرنا من قبل لا يمكن للتداخل أن يرد صوتياً مع اللغة العربية لأنها لغة موجود فيها جميع أصوات اللغات الأخرى الأجنبية. وبلغت نسبة التداخل في المستوى الصوتي 23% كلها من العامية.

الجدول الثامن:

الألفاظ	اللغة المستعملة	مقابلها بالفصحى
صَحِيْتِي	العامية	شُكْرًا لَكَ
خُلَاصُوا	العامية	نَقَدُوا
يُرْجَع	العامية	التَقْيَا
مِيْقَدْرَشْ	العامية	لا يستطيع
يُعَاوِدُ يَرْجَعُ	العامية	يُعِيدُ الرُّجُوعَ
بَلَآكْ كَشْمَا دَارْ مَشْرُوعْ	العامية	يمكن أنه قام بانجاز مشروع
أَنْتِ وَشْ طَالِبَة	العامية	ما هو مقصودك

بدون إستئذان	العامية	بِلاَ مَتَشَاوِرِيَهْ
يجب إرجاعه	العامية	لَا زَمَ يَرْدُوا
هو يُريد إرجاعك	العامية	هُوَ حَاب يَرْجِعْكَ
سيرجعك	العامية	كَانَ رَجِعْكَ
لابأس	العامية	مَعْلِيْشْ
على قَيْدُ الحياةُ	العامية	عَايْشَة
تستطيع	العامية	تَقْدَرْ
قام بمشكلة	العامية	صَرَا مُشْكَلْ
لماذا	العامية	عَلَّاشْ

تحليل الجدول الثامن:

من خلال الجدول رقم (08)، نلاحظ استخدام الصحفي لألفاظ متداخلة مع العامية، وكانت (16) لفظاً من بينها: "صَحِيْتِي" التي تحمل معنى الشكر، وِبِلاَ مَتَشَاوِرِيَهْ التي تعني بدون استئذانه... ولم يستعمل اللغات الأخرى لطبيعة المواضيع المطروحة في هذه الحلقات الرابعة، الخامسة، والسادسة.

وبلغت نسبة التداخل على المستوى المعجمي 24%، كلها بالعامية.

الجدول التاسع:

2المستوى الصوتي:

بعد دراسة تعبير الصحفي على المستوى المعجمي، توصلنا إلى جملة من النتائج لخصناها

فيما يلي:

الألفاظ	اللغة المستعملة	مقابلها بالفصحى
هَآذِي أَوَّلُ مَرَّة	العامية	هذه أَوَّلُ مَرَّة
كَتَّبُوا	العامية	كَتَبُوا
بَيِّتُ	العامية	بَيِّتُ
إِذَا حَبَّ هُوَ	العامية	إِذَا أَرَادَ هُوَ
يَحْرَمُ	العامية	يَحْرَمُ
شُكْرًا لِيكَ	العامية	شُكْرًا لَكَ
نُعَانِي	العامية	أُعَانِي
أَسْمَعِينِي	العامية	إِسْمَعِينِي
مَسْأَلِكَيْش	العامية	لَمْ يَسْأَلْكَ
يَبْرَكْكَ	العامية	يَبْرَكْكَ
يَمَاهَا	العامية	أُمُّهَا
تُقْضَلُ	العامية	تَقْضَلُ
يُقَطَّرُ	العامية	يَفْطَرُ
شُحَالُ نَعَامٍ	العامية	كَمْ مِنْ عَامٍ
رَنِي فَهَمَت	العامية	فَهَمَت
رَاكِي تَصُومِي	العامية	هَلْ تَصُومِي
كَأَنَّتْ مَرِيضَةً	العامية	كَأَنَّتْ مَرِيضَةً
يَقُولُهَا	العامية	يَقُولُهَا
نُعَوِّضُ	العامية	نُعَوِّضُ

يُفْطَرهَا	العامية	يَفْطَرهَا
ماذا سَمِيَتْهَا	العامية	وَشْ سَمِيَتْهَا
عنده	العامية	عَنْدُوا
سَمَحَ لَهُ	العامية	سَمَحَلُوا
أيام شهر رمضان	العامية	يَمَاتْ شهر رمضان
عَنْدَهَا وسواس	العامية	عَنْدَهَا وَسْوَاسْ
خَرَجَتْ	العامية	خَرَجَتْ

تحليل الجدول التاسع:

من خلال الجدول رقم (09) لاحظنا كثرت التداخلات الصوتية على حساب المستويات الأخرى (المعجمية، النحوية، التركيبية..). و كان ذلك في الحلقات التاسعة و العاشرة و الحادية عشر وكان ذلك بالحذف و الإبدال مثل "هاذي أول مرة" بدل هذه أول مرة إبدال حرف الهاء بالياء لتسهيل النطق و إدخال الصوت النون و الميم في "شحال نعام" بدل "من عام" و تسكين ما هو متحرك مثل خَرَجَتْ و عَنْدَهَا وسواس و سَمَحَلُوا و غيرها من الألفاظ و بلغت نسبة التداخل 39% كلها بالعامية .

خلاصة: نستنتج في الأخير أن الصحافة مرآة الرأي العام، وتُعبّر عن أوضاعه وتنقل مشاكله وأحداثه .

يقول عبد اللطيف حمزة: « كثيرا ما يتردد بيننا القول أن الصحافة مرآة الرأي العام وهو قول صحيح في جُمَلته وتفصيله ». ¹ فالصحفي ليس مضطرا للكتابة أو القراءة بنفس لغة الشاعر وبلاغته فهدفه ليس جماليا أدبيا بل هو مقيد بأن تكون لغته بسيطة متلائمة مع الجمهور القارئ أو المستمع.

«فالصحافة هي انعكاس للواقع الجزائري وبما أنها تنقل الوقائع والأحداث إلى المستمع والقارئ الجزائري فهي تحاول قدر الإمكان أن تقترب من لغته وتبتعد عن الغموض لأنها موجهة إلى كامل أطياف المجتمع الجزائري بكل مستوياته الثقافية، التركيبية، اللغوية. ²

الأمر الذي أدى إلى تداخل شفوي بين المستويين العامي والفصح في الصحافة المرئية الجزائرية وهذا ما يظهر من خلال دراستنا للكلمات و الألفاظ المتداخلة على جميع المستويات اللغوية (الصوتية، المعجمية، النحوية التركيبية، والصرفية). فاللغة هي الوسيلة الأولى لنقل المعرفة والأخبار ولا بد للصحفي أن يُوصلَ تلك المعرفة أو الأخبار إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور فكان استعماله للغة ممزوجة بين العامية والفصحى هو الحل الأمثل والأنسب .

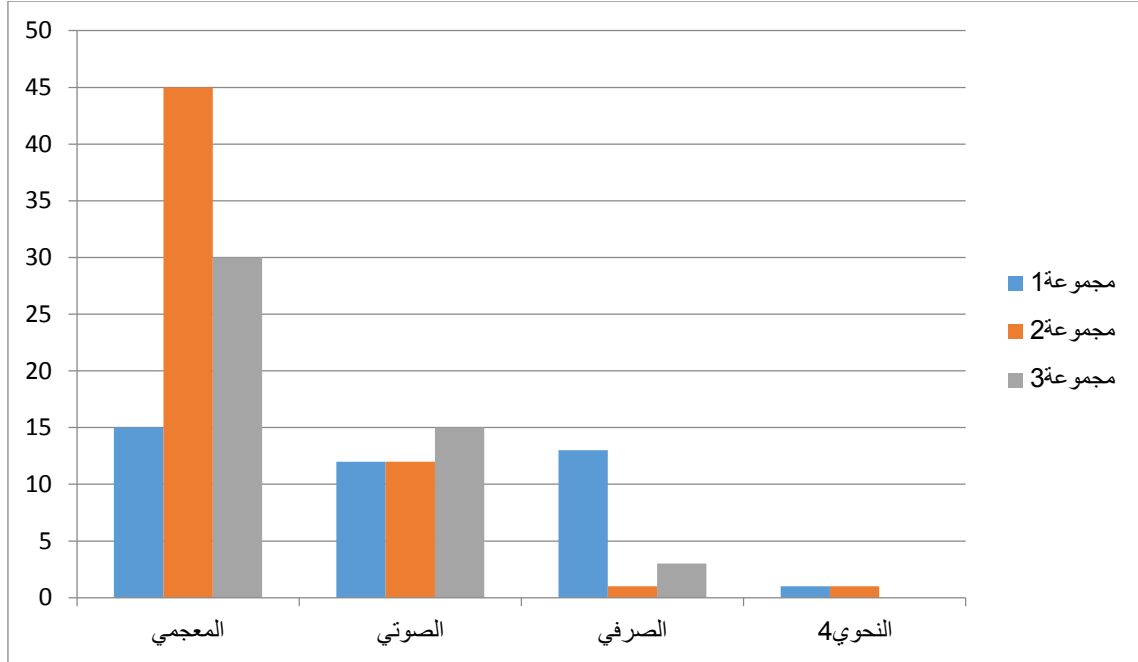
كما تجدر الإشارة أن الصحافة تتأثر بالوضع اللغوي السائد في المجتمع الذي تزاول عملها فيه، وهنا يمكننا القول أن الوضع اللغوي لأي مجتمع هو الذي يتحكم بلغة الصحافة التي تسعى دائما للاقتراب منه وتحمل نفس خصائصه اللغوية.

إذن يمكن القول أن استعمال وحدات لغوية (فصحى وعامية) أو من لغات أخرى (أجنبية، محلية) هي من مميزات التي يتميز بها كلام ولغة الصحفي وهو الأمر الذي يعيق عملية إصلاح أوضاع اللغة العربية التي أصبح وجودها على ألسنة المتكلمين الجزائريين نادرا إلا من أهل الاختصاص

عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، دار القلم، القاهرة، دط، 1963، ص 8¹

- المرجع نفسه، ص 16²

وللصحافة يد في هذا الوضع فكما تأثرت أثرت وساهمت في ظهور لغة هجينة بين أوساط المتكلمين والتقليل من استعمال اللغة العربية التي طالما ما أمتعت السامع بجمال ألفاظها في التراث العربي القديم.



أعمدة بيانية تمثل التداخلات اللغوية على المستويات اللغوية في حصة فاسألو أهل الذكر.

خاتمة

وختاما لدراستنا التي قمنا فيها بدراسة "مستويات التداخل اللغوي في الصحافة المرئية" توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي :

✓ التداخل اللغوي ظاهرة سريعة الانتشار بين المتكلمين خاصة في الجزائر التي تتسم بتنوع لغوي ولهجي.

✓ ربما يكون التداخل اللغوي إيجابا عندما يساهم في عملية تعلم اللغة، وسلبيا حين يعيق ويشوش ذلك مما يتسبب في ظهور لغة هجينة .

✓ ظهرت الصحافة بعد اختراع المطبعة، والصحافة المرئية مع اختراع التلفزيون أما في الجزائر فظهر عام 1847م بعد دولة مصر العربية.

✓ يكون التأثير في الصحافة المرئية أكثر من الأنواع الأخرى لأنها مسموعة ومرئية في نفس الوقت و كما أنها موجودة في كل بيت.

✓ أثر التداخل اللغوي واضح في تعبير الصحفي أو مقدم البرنامج وقد مسّ جميع المستويات اللغوية وبنسب متفاوتة.

✓ كان المستويان المعجمي والصوتي الأكثر تأثرا بظاهرة التداخل اللغوي يليهما المستوى النحوي والصرفي.

✓ ميل الصحفي إلى استخدام لغة بسيطة خالية من القواعد الإعرابية .

✓ استخدام الألفاظ العامية لدى الصحفي أكثر من اللغات الأجنبية وذلك لطبيعة الحصة الإفتائية الموجهة إلى جميع أطراف المجتمع بكل طبقاتهم العلمية.

ومن الحلول المقترحة لتفادي انتشار ظاهرة التداخل اللغوي التي تقلل من قيمة اللغة العربية الفصحى في الجزائر :

- ✓ ضرورة التدخل لإصلاح الوضع اللغوي والخطر الذي يهدد مكانة اللغة العربية الفصحى من طرف الهيئات اللغوية على رأسها المجلس الأعلى للغة العربية .
- ✓ الحث على استعمال لغة عربية فصحى سهلة المفردات بما أنها لغة تتسم بتنوع مفرداتها من الصعبة إلى السهلة.
- ✓ تكوين الصحفيين تكويناً لغوياً من طرف الجامعات المتخصصة، وإعتبار التمكن من اللغة العربية شرطاً من شروط الانخراط في هذه المهنة.
- ✓ منح الفرصة لخريجي التخصصات الأدبية ذوي الكفاءة العالية في مجال الصحافة لتدقيق اللغوي على مستوى القنوات الفضائية على رأسهم قناة الشروق.
- ✓ ضرورة احترام اللغة العربية وذلك بعدم مشاركتها مع لغة أخرى فهي جزء من هويتنا ولغة ديننا وأساس ثقافتنا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم، بالرسم العثماني، القاهرة.

أولاً: المعاجم:

- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004م.
- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منطور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، دس، ج1.

- علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، دط، دس، ج1.

ثانياً: الكتب

- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية القديمة، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة، دط، 2002م.
- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، دارا الكتب المصرية، القاهرة، دط، دت، ج1.
- الزبير سيف الدين، رواد الصحافة الجزائرية، دار الشعب لطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 1981م.
- جواد علي سلمان، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات التلفزيونية، دار المجد، الأردن، ط1، 2016م.
- شرين بياجي، المقابلة الصحفية، تركمال عبد الرؤوف، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العلمية، ط1، القاهرة، 1986م.

- طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان، الأردن ط3، 1988.
- عباس المصري وعماد أبو حسن، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، 2014م.
- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 2004م.
- علي كنعان، الصحافة مفهوما وأنواعها، دار المعترف، الأردن، ط1، 2013م.
- محمد عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دط، 2015م.
- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، (الثنائية اللغوية)، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1988م.
- محمود عزة اللحام وآخرون، مدخل إلى علم الصحافة، دار الإعمار للطباعة والنشر، عمان، ط1، دت.
- هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، الجامعة المستنصرية، العراق، ط1، 1988.
- هديسون، علم اللغة الاجتماعي، تر محمود عياد، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1995
- André martinet ,éléments de linguistique générale, librairie colin,paris,1970
- ثالثا: الرسائل الجامعية:
- الطاهر لوصيف، منهجية تعليم اللغة وتعلمها، رسالة ماجستير، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، 1996.
- بن علة بختة، التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسط التربوي، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية الآداب والفنون، 2018/2019.

- عبد الوهاب محمد عبد العالي، تمثل المفردات الدخيلة في العربية ومعايره-دراسة تحليلية-
أطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، الأردن، 2004م.

-وردة سخري، التداخل اللغوي في لغة التحصيل اليومي بالمرحلة الجامعية، أطروحة دكتوراه، قسم
اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة، 2022/2021م.

رابعاً: المجالات:

- باديس هوميل ونور الهدى حسني، مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر وانعكاساته على تعليمية
اللغة العربية، مجلة الممارسات اللغوية، ع30، 2014م.

- علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة تيزي وزو،
ع1، 2010م.

- غالي العالية، التداخل اللغوي مفهومه وأنواعه وآثاره، مجلة البدر، جامعة عبد الحميد بن باديس،
الجزائر، ع12، 2018م.

- هداية هداية إبراهيم علي الشيخ، تصور مقترح على أشكال التداخل اللغوي لبناء برنامج تعليم
اللغة العربية للطلاب الأوروبيين، مجلة الممارسات اللغوية.

خامساً: المواقع الإلكترونية

1- <https://.echorouk TV religion.com>

الملاحق



الصحفي حسين رضوان:

مقدم تلفزيوني، صحفي، قدم عدة برامج في التلفزيون منها: فاسألوا أهل الذكر، مزامير داوود، طريق الفردوس، أعلام ومعالم، رسائل الحرمين، ولد عام 1990.



قناة الشروق نيوز:

الشروق نيوز أو الشروق الإخبارية هي قناة تلفزيونية إخبارية جزائرية مقرها الجزائر العاصمة، تابعة لمؤسسة الشروق. انطلق البث الرسمي للقناة يوم 19 مارس 2014 في احتفالية خاصة بمناسبة السنة الثانية لإطلاق أول قناة تابعة لمؤسسة الشروق ، لتكون الشروق الإخبارية ثاني قنوات الباقة¹.

¹ - <https://dz.linkedin.com/company/echorouk-tv-news>.2023/05/20.00،10 سا



المفتي محمد العربي الشايشي:

من مواليد 25 ديسمبر 1974 ولاية غرداية، الجزائر، تحصل على شهادة ليسانس من كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة 1998م والماجستير، والدكتوراه من جامعة الجنان بدولة لبنان كلية الشريعة تخصص فقه مقارن، وشهادة الدكتوراه تخصص فقه وأصول من مؤلفاته: التاصيل والتفريع لمذهب المالكية كتاب الطهارة والصلاة، خواطر تربوية، جواهر الإكليل في شرح حديث جبريل .¹

¹ - <https://www.marw.dz.2023/05/15.00,05/>

فهرس المحتويات

Sommaire

أ.....	مقدمة.....
6.....	مفاهيم المصطلحات.....
6.....	(1)- مفهوم اللغة: (la langue).....
7.....	(2)- مفهوم اللغة الفصحى:.....
7.....	(3)- مفهوم العامية واللهجة:.....
7.....	(4)- اللغة الأجنبية (Langue étrangère):.....
8.....	(5)- اللغة الفرنسية La langue française:.....
8.....	(6)- الإزدواجية اللغوية: (La diglossie).....
9.....	(7)- الثنائية اللغوية: (Bilinguisme).....
10.....	(8)- التعدد اللغوي (MultiLinguisme):.....
11.....	الفصل الأول: التداخل اللغوي والصحافة.....
12.....	المبحث الأول: مفهوم التداخل اللغوي:.....
12.....	(1)- مفهوم التداخل اللغوي:.....
16.....	(2)- أسباب التداخل اللغوي:.....
20.....	(3)- أنواع التداخل اللغوي:.....
23.....	(4)- أشكال التداخل اللغوي:.....
28.....	المبحث الثاني : مفهوم الصحافة:.....
28.....	(1)- مفهوم الصحافة:.....
31.....	(2)- أنواع التحرير الصحفي:.....
35.....	(4)- مهام الصحافة:.....
35.....	(5)- هيئات الصحافة:.....
39.....	الفصل الثاني واقع التداخل اللغوي في الصحافة المرئية.....

40.....	(1 اختيار عينة البحث
41	(2كيفية جمع المعلومات:
42	(3-عرض وتحليل نتائج الدراسة:
42.....	(1 المستوى المعجمي
44	(2المستوى الصوتي:
45	(3المستوى التركيبي والنحوي:
47.....	(4 المستوى الصرفي.
56	خاتمة.
57	الملحق
60	قائمة المصادر والمراجع: